



قائد عمليات بغداد يعلن دخول قرار منع سير الدراجات حيز التنفيذ



أعلن قائد عمليات بغداد الفريق الركن وليد خليفة التميمي، منع سير الدراجات بجميع أنواعها داخل العاصمة، ابتداءً من اليوم وحتى يوم الأحد المقبل.

وقال التميمي أنه «تقرر منع سير الدراجات بجميع أنواعها داخل العاصمة ابتداءً من اليوم وحتى يوم الأحد المقبل». وأضاف أن «قرار المنع لا يشمل عجلات الحمل، وذلك استناداً إلى توجيهات رئيس اللجنة العليا المشرفة على القمة، وزير الداخلية»، مشيراً إلى أنه «تم تجنب هذه العجلات الدخول إلى مناطق إقامة الوفود العربية وطريق مطار بغداد الدولي، وتسلق الطرق السريعة داخل العاصمة».

الأعرجي وقآني يشددان على أهمية نجاح المفاوضات بين طهران وواشنطن



شدد مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي وقائد فيلق قدس الإيراني إسماعيل قآني، على أهمية نجاح المفاوضات بين طهران وواشنطن، والتزام الجميع بالحوار والتهنئة للوصول إلى الاستقرار المستدام في المنطقة.

وقال الأعرجي في تدوينته على منصة (أكس) «استقبلنا قائد فيلق قدس الإيراني الجنرال إسماعيل قآني، الذي يزور بغداد».

وأضاف، «بحثنا سبل تطوير العلاقات العراقية - الإيرانية، والجهود المشتركة لتأمين الحدود ومرحلة تنفيذ بنود الاتفاق الأمني بين البلدين».

وتابع الأعرجي أن «اللقاء شدد على أهمية نجاح المفاوضات بين واشنطن وطهران، والتزام الجميع بالحوار والتهنئة للوصول إلى الاستقرار المستدام في المنطقة».

التقى رئيس هيئة الإعلام والاتصالات، دنوفل أبو غييف، معالي وزير المالية طيف سامي، في لقاء خصص لمناقشة آليات التنسيق المؤسسي، وسبل التكامل بين المؤسستين في الملفات ذات الصلة بالتحول الرقمي، وتطوير البنى التحتية الإدارية والتقنية.

وأكد الطرفان خلال اللقاء أن المرحلة الراهنة تتطلب تعزيز الشراكات الحكومية في الجوانب الفنية والتنظيمية، بما يساهم في تطوير بيئة العمل وتحقيق الأهداف الوطنية، في ظل توجهات الدولة نحو الأتمتة وتبسيط الإجراءات وتحسين جودة الخدمات العامة.

وجرى التأكيد على ضرورة توسيع مساحات التعاون في مجالات تبادل البيانات، وتكامل الأنظمة الإلكترونية، واعتماد الحلول الذكية التي من شأنها رفع كفاءة الأداء، وضمان الشفافية في العمل الإداري والمالي، وفق المعايير الحكومية المعتمدة. وأشار الدكتور أبو غييف إلى استعداد هيئة الإعلام والاتصالات لتقديم الدعم التقني في أي من المشاريع التي تتقاطع وظيفياً مع تخصصات الهيئة، مؤكداً أن التكامل بين المؤسسات يمثل المسار الأكثر فاعلية لتحقيق النتائج المرجوة، وتوفير بيئة عمل حديثة تتسم بالدفقة والسرعة والمصداقية.



وزير العمل يعلن من كربلاء المقدسة وضع خطة متعددة الأبعاد لمحاربة الفقر



أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية، أحمد الأسدي، عن عدد المشمولين بالرعاية الاجتماعية في كربلاء المقدسة، فيما أشار إلى وضع خطة متعددة الأبعاد لمحاربة الفقر.

وقال الأسدي، في كلمة له خلال مؤتمر صحفي، إن «زيارتنا لهذه المحافظة تأتي بعد أن استكملت وزارة التخطيط المسح الاقتصادي والاجتماعي، ومحافظة كربلاء المقدسة أصبحت وجهة لمئات الآلاف من المواطنين من مختلف محافظات العراق، لا سيما من محافظات الجنوب، بسبب وجود الضريحين المقدسين (عليهما السلام)، فضلاً عن فرص العمل المتاحة، والتطور الكبير الذي شهدته المحافظة في السنوات الخمس الأخيرة، ما شجع الكثير من المواطنين على الهجرة إليها». وأشار إلى، أن «محافظة كربلاء المقدسة شهدت شمولاً مميزاً طيلة السنوات الماضية في الرعاية الاجتماعية، ولا سيما خلال السنتين الأخيرتين من عمر الحكومة الحالية، حيث بلغ عدد المشمولين بالرعاية الاجتماعية في كربلاء نحو ٩٢,٦٨٥ شخصاً، موزعين بين أفضية ونواحي المحافظة، فيما بلغ العدد الكلي للمشمولين أكثر من ٣٢٥,٠٠٠ فرد، وهو رقم كبير».

وزير التعليم يدعو إلى تأسيس جامعة عراقية - صينية متخصصة بالذكاء الاصطناعي



دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، إلى تأسيس جامعة عراقية - صينية متخصصة بالذكاء الاصطناعي وقالت وزارة التعليم في بيان، إن «وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي استقبل سفير جمهورية الصين الشعبية في بغداد تسوي وي، وناقشا سبل تطوير الشراكة العلمية والتعليمية بين جامعات البلدين».

وأكد وزير التعليم، خلال اللقاء، «أهمية توسيع مجالات التعاون الأكاديمي المشترك»، داعياً إلى «تأسيس جامعة عراقية - صينية متخصصة بالذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة». وأشار إلى، أن «الوزارة ماضية في تنفيذ استراتيجيتها القائمة على تنوع مصادر المعرفة والانفتاح على التجارب العالمية الرائدة في ميادين الذكاء الاصطناعي والابتكار التكنولوجي».

المالكي: إقامة القمة العربية في بغداد دليل على تمسك العراق بدوره



مثل هذه القمة التي يلتقي فيها القادة العرب في وطنهم الثاني العراق لمواجهه التحديات والتحديات». وتابع، أن «استضافة العراق للقمة العربية أكثر من مرة وثبتت أن العراق يريد أن يكون مساهماً في معالجة شؤون الأمة وتفاعله معها»، معرباً عن أمله «من الدول العربية المشاركة في القمة بالتضامن من أجل مواجهة التحديات بعيداً عن المشاكل والخلافات».

العراق شريك حقيقي وأصيل مع القادة العرب لمواجهة التحديات»، مضيفاً، أن «إقامة القمة العربية في بغداد دليل على تمسك العراق بدوره والتزامه بالواجبات المترتبة عليه». وأضاف، أن «الوطن العربي يعيش حالة من التحديات الداخلية والخارجية؛ لأنه جزء أساسي وحيوي في المنطقة والعالم»، مشيراً إلى، أن «التحديات التي تتعرض لها المنطقة تحتاج إلى

أكد رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، أن إقامة القمة العربية في بغداد دليل على تمسك العراق بدوره والتزامه بالواجبات المترتبة عليه، معرباً عن أمله بتضامن الدول العربية من أجل مواجهة التحديات بعيداً عن المشاكل والخلافات. وقال المالكي في كلمة له بمناسبة انعقاد القمة العربية في بغداد، إن «عقد القمة العربية في بغداد مرة أخرى يثبت أن

وزير الخارجية: قمة بغداد ستكون فعالة ونوعية ونقاشاتها واقعية

بالإضافة إلى نحو ٣٠٠ صحفي من المؤسسات العراقية و ٢٠٠ من الصحافة الدولية، حيث منحت ١٠٠٠ سمة دخول للحاضرين في القمة»، مبيناً أن «١٦ اجتماعاً للجنة الإدارية العليا للقمة العربية عقد في بغداد».

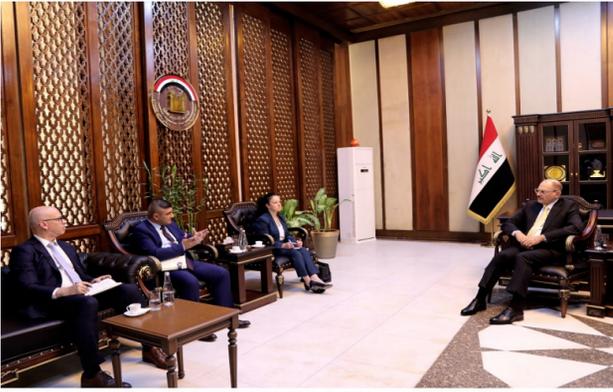
وأوضح حسين أن «العراق يفخر باستضافة ثلاث قمم وهي مجلس جامعة الدول العربية، والدورة الخامسة للقمة العراقية ومصر والأردن، والعراق الآن رئيس قمة ٧٧ صين»، مشيراً إلى أن «اجتماع مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري سيرفع مقرراته للقمة، ويوم القمة ستكون هناك جلسات صباحاً على مستوى القمة والثانية القمة التنموية الخامسة، فيما سيصدر عن القمتين إعلان بغداد من بينه الوقف الفوري لما يجري في غزة».

كبيراً، لافتاً إلى أن «مشاركة القادة والمسؤولين بهذه الظروف الاستثنائية تؤكد رغبتهم بتوحيد الموقف العربي بما يخدم الأمة العربية وتنميتها ورفاهيتها ودعم بغداد ودورها الفاعل بالمنطقة». وأضاف أن «عشرين منظمة عربية تشارك بهذه القمة، فضلاً عن منظمات دولية بينهم الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لدول التعاون الإسلامي ووزير الخارجية ورئيس وزراء إسبانيا،

أكد وزير الخارجية، فؤاد حسين، اليوم الأربعاء، أن قمة بغداد ستكون فعالة ونوعية ونقاشاتها واقعية، فيما أشار إلى أنه سيكون هناك تعاون بين بغداد وأنقرة للتعامل مع قرار حزب العمال الكردستاني. وقال حسين في مؤتمر صحفي عقده اليوم إن «بغداد ترحب بأشقائها العرب اعترافاً يليق بعراقتهم، وأن اللجنة التحضيرية للقمة العربية في بغداد أنجزت عملاً



زيارة وفد من بعثة الولايات المتحدة في العراق إلى المحكمة الاتحادية العليا



سأيدرز/ رئيس القسم السياسي والسيد الان وينزر/ مسؤول في القسم السياسي والسيد كامران نوروز/ مستشار شؤون مجلس النواب والتشريعات، تهدف هذه الزيارة إلى تنسيق وبلورة التعاون بين المحكمة الدستورية العليا في الولايات المتحدة وبين المحكمة الاتحادية العليا في العراق، وتبادل الآراء حول القضايا الدستورية التي تواجه كلا البلدين. وتكتسب هذه الزيارة أهمية خاصة في ظل التحديات القانونية التي تشهدها الأنظمة القضائية في العالم، حيث يسعى الطرفان إلى مشاركة التجارب الناجحة في القضاء الدستوري وضمان العدالة الدستورية. والوصول إلى وضع المبادئ الصحيحة للبناء الديمقراطي الصحيح، والاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال من أجل الوصول إلى بناء ديمقراطية حقيقية تقوم على أساس مشاركة كبيرة من قبل الشعب. هذه الخطوة تعكس حرص المحكمة الاتحادية العليا على الانفتاح على التجارب الدولية والاستفادة من الخبرات المتقدمة في تعزيز منظومة القضاء الدستوري في العراق.

خطوة نحو تعزيز التعاون القضائي بين المحكمة الدستورية الأمريكية والمحكمة الاتحادية العليا في العراق في إطار تعزيز العلاقات القانونية وتبادل الخبرات في مجال القضاء الدستوري، زار يوم الاثنين الموافق ١٢/ ٥/ ٢٠٢٥ الساعة الحادية عشر صباحاً وفد من بعثة الولايات المتحدة في العراق المحكمة الاتحادية العليا وكان في استقبالهم السيد رئيس المحكمة الاتحادية العليا القاضي جاسم محمد عبيد في مكتبه، وتكون الوفد من السيدة الوزير المفوض ميشيل

القضاء يسترد ١١ مليار دينار عن جريمة احتيال مالي

أعلن مجلس القضاء الأعلى، عن استرداد ١١ مليار دينار عن جريمة احتيال مالي. وذكر القضاء في بيان أن «محكمة تحقيق الكرخ، تمكنت من استرداد مبلغ مقداره أحد عشر مليار دينار عراقي عن جريمة احتيال مالي». وأضاف أنه «تم استرداد المبلغ من إحدى الشركات المخالفة للقانون للحصول على فرق سعر صرف الدولار بعمليات تحويل أموال خارج البلد بطرق احتيالية». وأشار إلى أن «محكمة تحقيق الكرخ الثانية وبجهود كبيرة، وبإشراف من قبل قاضي أول المحكمة، استردت هذا المبلغ، مبيناً أن «هذه الجهود مستمرة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق بقية الشركات التي تتبع أسلوب مخالف القانون للحصول على أرباح كبيرة، وبما يضر بالمال العام».

نقابة الصحفيين العراقيين فرع كركوك وبالتعاون مع دائرة الصحة تنظمان حملة تبرع بالدم



شهد فرع كركوك لنقابة الصحفيين العراقيين حملة تبرع بالدم التي نظمتها بالتعاون مع دائرة صحة كركوك و مصرف الدم في المحافظة، من خلال مبادرة انسانية لدعم مرضى السرطان. وقال الزميل مروان ابراهيم العاني رئيس فرع كركوك لنقابة الصحفيين العراقيين الذي كان اول المتبرعين، أن الحملة كانت متميزة بجهود مباركة من دائرة صحة كركوك وتعاون الاسرة الصحية ومصرف الدم الرئيسي، مؤكدا الاستجابة السريعة وحرص صحفيو واعلاميو كركوك لهذه الحملة الانسانية هي الاول من نوعها. وأكد الزميل العاني على أن فرع كركوك سيمضي قدماً نحو مساره الصحيح بما يدعم الزملاء الصحفيين والاعلاميين و دورهم المهني ومكانتهم، مثنياً دعم واسناد السيد نقيب الصحفيين العراقيين الأستاذ مؤيد اللامي في الارتقاء بفرع كركوك.

بمشاركة ٨٥٨ نزيلاً ونزيلة.. العدل: تحقيق نسبة نجاح ٩٨٪ في الامتحانات النهائية لمحو

والعراق ككل». وأكد أن «حكومة الإقليم مستمرة في العمل على تنظيم البنى التحتية للاقتصاد، وملتمزون بدعم القطاع الصناعي والمشاريع الخاصة في هذا المجال، لتقديم أفضل الخدمات لأهالي كردستان». وأضاف بارزاني، أن «كوادرنا المحلية أثبتت قدرتها على النهوض بقطاع الصناعة، وهذه الخطوة ما هي إلا بداية لخطوات أكبر في المستقبل، ويسعدني أن المشروع أولى اهتماماً خاصاً بالجانب البيئي من خلال السيطرة على الانبعاثات ومئة ألف طن من الإسمنت سنوياً، والغازات المصاحبة للعمل، وتطبيق حلول تضمن عدم الإضرار بالطبيعة».



افتتح رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، في محافظة أربيل، محطة للكهرباء ومعملاً للإسمنت بطاقة مليون و ١٠٠ ألف طن سنوياً. وقال بارزاني، في كلمة ألقاها خلال حفل الافتتاح إن «المشروع سيوفر

هيئة الحشد الشعبي تنفي وجود توجيه مزعوم لرفع صور الشهداء

وأكدت الهيئة أن «صور الشهداء باقية في أماكنها، وتحظى بعناية خاصة، مع تنفيذ أعمال صيانة وتجديد ضمن خطة رسمية تعكس وفاء الهيئة لتضحياتهم». ودعت الهيئة «وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، تحري الدقة وعدم نشر الشائعات، والاعتماد على المصادر الرسمية فقط».



نفت هيئة الحشد الشعبي وجود توجيه مزعوم لرفع صور الشهداء. وذكرت الهيئة في بيان، أنها «تنفي ما يتم تداوله حول وجود توجيه مزعوم لرفع صور الشهداء»، مؤكدة ان «هذه الادعاءات عارية عن الصحة تماماً، ولا هدف لها سوى الإساءة والتشويش».

المرور العامة تستثني دراجات خدمة التوصيل من قرار منع الحركة



أعلنت مديرية المرور العامة، استثناء دراجات خدمة التوصيل من قرار منع الحركة. وقال بيان لمديرية المرور العامة إنه «يستثنى من بيان مديرية المرور رقم (٥) الخاص بحركة الدراجات النارية، المستخدمة في خدمة الدلفري وخدمات التوصيل الأخرى». وأضاف أن «هذا البيان ينفذ اعتباراً من تاريخ نشره في الموقع الرسمي لمديرية المرور العامة».

مدير موارد بابل يترأس اجتماعاً لمواجهة الشحة المائية ويوجّه برفع التجاوزات وضمان عدالة التوزيع

بابل/ليبث الظاهر ضمن برنامج الاجتماع اليومي لملاكات مديرية الموارد المائية في بابل، ترأس الدكتور مثنى الوظيفي، مدير الموارد المائية في بابل، الاجتماع الذي تناول تداعيات الشحة المائية المستمرة التي تعاني منها جميع محافظات البلاد، بما فيها محافظة بابل. نظراً لقساوة هذه الشحة وتأثيرها المباشر على المواطنين والقطاع الزراعي، وجّه الدكتور الوظيفي كافة

الشعب التابعة للمديرية بضرورة متابعة الإطلاقات المائية في الجداول المتفرعة من عمود شط الحلة، والعمل الفوري على رفع جميع التجاوزات الحاصلة على الحصص المائية. كما شدد على أهمية تطبيق نظام مرآشة عادل بضمن توزيع المياه بشكل منصف بين جميع المنتفعين، مع إعطاء الأولوية لتأمين مياه الشرب للمواطنين، باعتبارها حاجة إنسانية ملحة لا يمكن التهاون فيها.



وزراء الاقتصاد والتجارة العرب يؤكدون أهمية تحقيق التكامل الاقتصادي العربي

جبريل إبراهيم، في كلمة له خلال الاجتماع: «ندعو للاستمرار في العمل على تحقيق الأمن الغذائي العربي»، لافتاً إلى أن «عقد هذه الدورة الاستثنائية يعكس طموحاتنا في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي». وأشار إلى أن «النهضة العربية لا تبنى إلا من خلال الشراكات التنموية الاستراتيجية»، داعياً «الأشقاء العرب إلى الدخول في شركات تنموية واعدة». بدوره أكد مندوب الصومال في الجامعة العربية على عبد أوري «ضرورة أن تعمل شعوبنا العربية بنحو مشترك لمواجهة الأزمات وتحقيق التنمية الشاملة».

«علينا تنفيذ القرارات السابقة على أرض الواقع، وتنفيذ ما سيتم إقراره في هذه القمة»، منوهاً بأن «التنمية أساسها السلام والاستقرار السياسي والأمني». وأوضح أنه «لا بد من إيجاد أطر كافية للتعاون الاقتصادي بين دولنا العربية والاستثمار المتبادل»، معرباً عن «أمله الكبير في القمة العربية برئاسة العراق، وأن تسهم مخرجاتها بتأسيس التكامل الاقتصادي العربي». ولفت إلى أن «اجتماعات اليوم تأتي في وقت يشهد فيه العالم ظروفاً صعبة، ما يستوجب تحقيق التكامل في مواجهة التحديات». وقال وزير المالية والتخطيط السوداني

للطولة المستديرة بالتعاون مع البنك الدولي لمناقشة معالجة الاقتصادات المتضررة من الصراع في منطقة الشرق الأوسط، وتمكين تلك البلدان من إعادة بناء اقتصاداتها». وأشار إلى أن «جهود المملكة نجحت في حشد الجهود الدولية لتقديم أكثر من ١٠٠ مبادرة لمكافحة التصحر والحصول على تعهدات بأكثر من ١٢ مليار دولار من منظمات دولية لمكافحة تدهور الأراضي والتصحر والجفاف لاستمرار مسيرة التنمية في العالم العربي والمنطقة». إلى ذلك، ذكر وزير الاقتصاد والتجارة الليبي محمد الحويج، في كلمة له خلال الاجتماع:

تعرض لها فلسطين، فحنن نظراً إلى المستقبل بأمل، وماضون في تحسين بيئة الأعمال والاقتصاد الوطني الفلسطيني». وضمن العامور «دعم العراق المتواصل إلى الشعب الفلسطيني»، مؤكداً أن «العراق يحرص على العمل العربي المشترك». بدوره، قال وكيل وزارة المالية السعودي نايف العنزي: إن «المملكة العربية السعودية تولي اهتماماً كبيراً بتحقيق المصلحة العربية في المنطقة، حيث استمرت في بذل جهودها لتحقيق السلام والازدهار الاقتصادي عربياً وعالمياً». وأضاف أن «المملكة استضافت اجتماعاً

أكد وزراء الاقتصاد والتجارة العرب، أهمية تحقيق التكامل الاقتصادي العربي، مشيدين بدور العراق الرامي لوضع رؤية عربية بالتعامل مع الاضطرابات. وفي هذا الصدد، قال وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني محمد العامور في كلمة له خلال اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري التحضيري للدورة الخامسة للقمة العربية التنموية والاقتصادية والاجتماعية إن «الاحتلال الصهيوني يفرض حصاراً مشدداً على قطاع غزة»، مبيناً أن «غزة تتعرض لإبادة جماعية». وأضاف أنه «رغم المأساة التي

« وجوه لا نراها »



كتب رياض الفروسي

ليس كل ما نراه هو ما جرى فعلاً، ولا كل من نلقاهم هم كما يبدو. في الأزمنة المتسارعة، التي تُختصر فيها الحياة إلى مواقف عابرة وتغريدات حادة، يتوارى الإنسان الحقيقي، يختبئ تحت قشرة صلبة من التوقعات، من التصنيفات، من المسميات التي لصقت به كما تُلصق اللافتات على الجدران المهجورة.

ثمّة من يشبهون الظلال، لا لأنهم رماديون، بل لأنهم تعمدوا الابتعاد عن ضوء التصنيفات. أولئك الذين لا تُعرف ملامحهم بسهولة، ولا تُترجم حياتهم إلى رأي جاهر. يعيشون بعيداً عن الضجيج، يرفضون الاصطفاف، لا لأنهم بلا رأي، بل لأنهم يعرفون أن للرائي ضريبة حين يتحول إلى جدار يفصل، لا جسر يُهم من خلاله الآخر.

كم من مرة رفع أحدهم راية ناصعة، ثم دسّ في طرفها خيطاً خفياً من النوايا. وكَم من الذين اتهموا بالصمت، كانوا في الحقيقة يصرخون بصوتٍ لا تلتقطه ميكروفونات القطيع. إن الحقيقة، في أحيان كثيرة، لا تنطق، بل تلمس. وتلك اللمسة لا تأتي إلا لمن يقترب دون حكم، دون أن يحمل بيده ميزاناً أو سيفاً.

الذين سقطوا من دوائر التصنيف هم من تبقى لنا لنفهم بهم اتساع الحياة. الذين لم يصرخوا معنا، ولم يتسّموا خصوصاً، ولم يشتركوا حفلات التشهير، هم وهدم الذين ما زالوا ينتمون إلى شيء أعمق: الصدق العاري من الحاجة إلى التصفيق.

ما أصعب أن تبقى في المنتصف، في هذا المكان المنسي بين المعسكرات، تنمو الأسئلة مثل نبات بري. لا يرويه إعلام، ولا تكتبه المقالات التي تحترق الاستقطاب. إنه سؤال قديم: هل يمكن أن نكون صادقين دون أن نُستغل؟ هل يمكن أن نفكر دون أن يُحسب تفكيرنا لصالح طرف ضد آخر؟

نحن نعيش في عصر لا يُثق بالمتروكي. المتحسّسون هم من يشغلون المشهد، يملكون الحماسة أكثر مما يملكون الحجة. ومن لا يُصقّف يُتهم بالخيانة، ومن لا يكره العدو بنفس اللهجة يُشبهه. وهكذا يُمحي الوجه الإنساني، وتبقى الأفتعة وحدها مرئية.

الذين لا تُعرف ملامحهم لا يسكنون الشاشات، ولا يترقبون أبواب الميديا. تراهم في المقاهي الصامتة، في الهامش، في دفتر صغير على طاولة قديمة، يكتبون لا يُلقعوا أحداً، بل لأن الصدق لا يتحمل السكوت أكثر.

نحتاج إلى إعادة اختراع نظرتنا للآخر. أن نكفّ عن فحص الجباه بحثاً عن علامة الولاء، وأن نتعلم من جديد كيف ننصت دون أن نستعدي، كيف نختلف دون أن نفصي، وكيف نُبقي مسافة كافية لتأمل، لا لنحكم. ثمّة بشر لم يصرخوا بما مروا به، ليس خوفاً، بل لأن العالم لم يكن مستعداً لسماعهم. هؤلاء لا يُكتب عنهم في السير، لكنهم من حافظ على شرف الكلمة في عالم يتاجر بكل شيء.

الحقيقة ليست ساطعة. إنها غالباً شاحبة، تمشي على أطرافها، تجلج من الظهور وسط الجلبة. لكنها – حين تُرى – تُغيّر كل شيء. وكل من عرفها، عاد أقل يقيناً وأكثر رحمة.

القلم الحر

نهله الدراجي



في وطن متعب من صمتٍ طويل، تنكسر الكلمات في صدورنا قبل أن تبلغ السورق. نكتب، لا لأن الكتابة ترف، بل لأن السكوت جريمة. نكتب لأن أصوات الأمهات التكاللي لا تصل إلى الشاشات، ولأن وجع الأمل لا يجد من يترجمه. نكتب لأن في الزوايا المنسية أطفالاً يحملون بالدفء، بينما يتنازع الكبار على كراسي باردة.

نكتب لأن الحقيقة في هذا الزمن صارت سلعة، ولأن الصدق يُعصى من الغلوين الأولى. أنسا ابنة هذا التراب، عراقية بحير لا يجف، أكتب لأنني لا أمك سوى قلبي، وأحمله كما يحمل الجندي بنديته، لا لأقتل، بل لأحيي الحقيقة التي يُراد لها أن تُدفن. أكتب لأنني أؤمن أن الصحافة الحرة ليست مجرد مهنة، بل موقف. ضمير يسهر حين ينام الضمير الجمعي، وصوت ينطق حين يختبئ الآخرون خلف الصمت والخوف والمصالح.

في كل مرة أفتح فيها دفترتي، أشعر أنني أفتح جرحاً جديداً في جسد الوطن. ليس لأنني أحب الألم، بل لأنني أؤمن أن الكتابة عن الظلم هي أول خطوة نحو العدالة. من قال إن الصحافة يجب أن تكون محايدة؟ أنا لست محايدة حين أرى طفلاً يبحث في القمامة عن بقايا خبز. لست محايدة حين أرى الأراذل يفتن في طوابير الإعانات، ولا حين تُقتل الحقيقة على أعتاب المكاتب الفخمة.

الصحافة الحرة هي الحارس الحقيقي لذاكرة الشعوب، وصوت من لا صوت له. هي التي تكتب عن الذين لا

ترامب والخليج العربي: سياسة الصفقات والهيمنة بواجهة برجماتية

الجديدة والتكنولوجية. ترامب، بعبقريته الاقتصادية، يرى في الخليج فرصاً هائلة: مثل خصخصة أرامكو، ومشاريع نيوم، والتحول في الإمارات نحو الطاقة المتجددة، والاستثمارات السيادية الخليجية في الأسواق الأمريكية.

كلها تمثل محاور اهتمام استراتيجي لإدارته. ومن هنا، تعد العلاقة محصورة في السلاح والنفط، بل اتسعت إلى قطاعات مثل التكنولوجيا، الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، والنقل الذكي.

ثامناً: تجاهل الديمقراطية وتوظيف الاستقرار السلطوي

على عكس الإدارات الديمقراطية، لا يهتم ترامب بسجل حقوق الإنسان أو الحريات السياسية في الدول العربية. بل هو يفضل الأنظمة «المستقرة»، حتى لو كانت سلطوية، لأنها تضمن مصالح واشنطن وتيرم الصفقات بسهولة.

بالتالي، فإن دعم الولايات المتحدة لدول الخليج في ظل ترامب يأتي خالياً من أي شروط سياسية تتعلق بالإصلاح، أو الحقوق، أو الديمقراطية.

تاسعاً: المنظور الاستراتيجي بعيد المدى رغم ما يبدو من براغماتية مفرطة، إلا أن سياسة ترامب تجاه الخليج تحمل رؤية استراتيجية أبعد من مجرد صفقات مؤقتة.

فهو يهدف إلى:

- إعادة تعريف الوجود الأمريكي في المنطقة من الوجود العسكري التقليدي إلى الوجود الاقتصادي والتكنولوجي.
- احتواء الصعود الصيني في الخليج وإفريقيا.
- خلق بنية أمنية إقليمية تقودها واشنطن وتموّلها العواصم الخليجية.
- إحلال نمط جديد من «الاستعمار الناعم» يقوم على السيطرة الاقتصادية والنفوذ المالي بدل الاحتلال أو التدخل العسكري المباشر.

عاشراً: الخليج في عقل ترامب – بين الفرصة والتعبئة

يعيون ترامب، لا تمثل المنطقة العربية عبئاً، بل فرصة: فرصة لبناء مجد شخصي، وإنجاز اقتصادي، ونفوذ عالمي بأقل تكلفة. أما الخليج، فبالنسبة له، هو المختبر المثالي لسياسة أمريكية جديدة: لا تقوم على المبادئ ولا على العقائد، بل على منطق بسيط ومباشر: من يدفع أكثر، ينال أكثر.

إنها سياسة صفقات... لكنها، رغم سذاجتها الظاهرة، تحمل ملامح تحول عميق في طبيعة الدور الأمريكي في الشرق الأوسط، وربما في طبيعة التحالفات الإقليمية كلها.



خاصة في ظل استمرار سياسة «الضغط الأقصى» التي تعتمدها إدارة ترامب، بما في ذلك العقوبات الاقتصادية والتحالفات الإقليمية مع دول كالسعودية والإمارات وإسرائيل. ورغم خطابه العدائي الظاهري تجاه طهران، إلا أن ترامب لا يسعى – حتى الآن – إلى مواجهة عسكرية مباشرة، بل يفضل الضغط والتفاوض من موقع قوة، ضمن منطق صفقات لا أيديولوجيات.

ففي حين يُظهر ترامب استعداده للقاء خصومه إذا توفرت شروط «الصفقة المثالية» كما فعل بلقائه التاريخي مع كيم جونج أون زعيم كوريا الشمالية عام ٢٠١٩

وبالتالي، فإن سياسة ترامب في المنطقة لا تسعى إلى حل شامل للنزاعات، بل إلى تثبيت وقائع جديدة تُعيد تعريف الأمن الإقليمي

انطلاقاً من مصالح ثلاثية: أمن إسرائيل، احتواء إيران، واستقطاب أموال الخليج. في هذا السياق، لا تُستبعد تسويات تكتيكية، أو حتى تفاهات جزئية مع طهران، إذا ما حققت مكاسب اقتصادية وجيوسياسية واضحة، دون أن تمس بمكانة إسرائيل أو تفتح الباب مجدداً أمام حل الدولتين.

سادساً: تفكيك المنظومات الجماعية وتفضيل العلاقات الثنائية

من سمات استراتيجية ترامب الخارجية تفكيك النماذج الجماعية (مثل مجلس التعاون الخليجي، الجامعة العربية، وحتى حلف الناتو) لصالح العلاقات الثنائية، حيث يمكنه فرض شروط أفضل وخلق تبعية

مباشرة على سبيل المثال، تعززت العلاقات الأمريكية مع الإمارات والسعودية بشكل فريد، بعيداً عن أي إطار خليجي مشترك. والهدف: تحقيق نفوذ مباشر دون وسطاء، وخلق مساحات تفاوض مرنة تخدم أولويات

ترامب دون التزامات جماعية. سابعاً: الخليج كمنصة لصفقات كبرى في الطاقة والبنية التحتية

تتحول المنطقة تدريجياً إلى مسرح للتنافس العالمي على موارد الطاقة

نفسه، مع رغبة في توسيع استثماراتها في التكنولوجيا، والطاقة، والتعليم.

لكن، هل الأمر مجرد عقود؟ بالطبع لا. فترامب، رجل الأعمال، يرى في هذه الزيارة فرصة ليس فقط لإغراق الشركات الأمريكية بالأرباح، بل لتعزيز صورته كصانع للصفقات، وكقائد يعيد بلاده إلى

صدارة المشهد العالمي.

ثالثاً: لماذا تريد دول الخليج؟

الجواب هنا معقد، لكنه يدور حول محورين: الأمن والاقتصاد.

على الصعيد الأمني، لا تزال دول الخليج تبحث عن مظلة أمريكية تحميها من التهديدات المحيطة: إيران، الفوضى في اليمن، تصدعات العراق وسوريا، وحتى تطورات تركيا في العمق العربي. اتفاقيات دفاع مشترك، صفقات تسلح ضخمة، وقواعد عسكرية أمريكية ثابتة أو متنقلة، كلها مطروحة على الطاولة.

أما على صعيد الاقتصاد، فالمعادلة تتغير. لم تعد دول الخليج تكفي بتصدير النفط واستثمار الفائض. الآن، هناك طموحات لتأسيس اقتصادات قائمة على التكنولوجيا المتقدمة: الذكاء الاصطناعي، الطاقة المتجددة، التقنيات النووية المدنية، البنية التحتية الذكية، والعملات الرقمية. وكل ذلك يتطلب ما لا تملكه هذه الدول: التكنولوجيا، والمعرفة، والدعم السياسي من واشنطن.

رابعاً: السعودية: الثوري أو لا ربما يكون الطلب السعودي هو الأكثر وضوحاً وإثارة للجدل: دعم أمريكي غير مشروط لتطوير برنامج نووي مدني، دون ربطه بالتطبيع مع إسرائيل. إدارة بايدن كانت قد وضعت «السلام أولاً»، أما إدارة ترامب الثانية، فهي أكثر مرونة... أو أكثر اهتماماً بالمقابل المالي.

الرياض، التي تطالب منذ سنوات بهذا البرنامج، ترى في ترامب فرصة ذهبية. رجل لا يهتم بالشروط السياسية المعقدة، بل يقيس الأمور بحجم العقود وحجم الإنجاز الذي يمكن أن يسوقه لجمهوره في الداخل. خامساً: إسرائيل وإيران: بين الصمت والقلق

إسرائيل وإيران، وكلٌ منهما يرى في التحركات الأمريكية فرصة وتحدياً في آن واحد. فإسرائيل، العارفة في أزمة سياسية داخلية تحت حكومة يمينية متطرفة، تنظر إلى ترامب باعتباره حليفاً موثقاً يعارض

بشدة قيام دولة فلسطينية، لكنها تخشى من أن ينخرط في «صفقة كبرى» مع

العرب أو إيران تتجاوز مصالحها الأمنية والاستراتيجية.

من جهتها، تتابع إيران التطورات بقلق بالغ،

ناجي الغزي / باحث سياسي واقتصادي

مع عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في ولايته الثانية، عاد إلى الواجهة نمط فريد من السياسات الخارجية الأمريكية، قائم على إعادة تعريف مفاهيم التحالف، والهيمنة، والردع، بعيداً عن الخطاب الليبرالي التقليدي الذي ساد خلال الإدارات الديمقراطية. السياسة التي يتبعها ترامب في الشرق الأوسط، وفي الخليج العربي تحديداً، ليست وليدة فراغ، بل هي امتداد لمنظومة فكرية تنظر للعالم من زاوية «الربح والخسارة»، وتعامل الحلفاء بمنطق الماويل، لا الحليف الاستراتيجي.

ساقدم في هذه الورقة تحليلاً مركزاً ومركباً لزيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الخليج (السعودية، الإمارات، وقطر) كأول محطة خارجية له في ولايته الثانية، والتي تبدأ في ١٣ مايو. وهذا الحدث يحمل في طياته دلالات سياسية واقتصادية واستراتيجية كبيرة تستحق الوقوف عندها بعناية.

*أولاً: من الشراكة إلى الاستثمار منذ ولايته الأولى، نظر ترامب إلى دول الخليج كمصدر مزدوج: المال والنفوذ الجيوسياسي. فهو يرى في هذه الدول شريكاً لا يملك خياراً سوى شراء الحماية الأمريكية، ودفع ثمن الاستقرار الإقليمي الذي توفره واشنطن.

لكن الجديد في ولايته الثانية هو تبلور هذه الرؤية ضمن إطار أكثر صراحة، حيث أصبحت العلاقة الأمنية/الاقتصادية خاضعة لمعادلة تجارية بحتة: كل دعم سياسي أو أممي أمريكي يقابله عائد اقتصادي واضح. ومن هنا، برزت مفاهيم مثل: الحماية مقابل الدفع، و«السلاح مقابل الولاء»، و«الضغط مقابل الاستثمار».

ثانياً: ما الذي يريده ترامب؟

الجواب الأبسط: المال. والجواب الأعمق: المال والمجد.

قالها صراحة، في أكثر من مناسبة: «نحن نحمي هذه الدول، وهم يجب أن يدفعوا.» من وجهة نظر ترامب، دول الخليج تملك أكثر مما ينبغي، ولا ضير من أن تسهم في دعم «أعظم اقتصاد في التاريخ»، كما يصفه. من هنا، لا يخفي أن زيارته تستهدف مئات المليارات من الدولارات في شكل صفقات سلاح، عقود بنية تحتية، واستثمارات مباشرة في السوق الأمريكية.

السعودية تعهدت باستثمارات تتجاوز ٦٠٠ مليار دولار وترامب طلب منها ترليون دولار. الإمارات أعلنت عن خطة لاستثمار ١,٤ ترليون دولار خلال العقد المقبل. وقطر، بدورها، تتحرك في الاتجاه

القمة العربية فشل متوارثة وتكريس الانقسام بين العرب...

قمة جدة ٢٠٢٣: شهدت عودة سوريا إلى الجامعة العربية بعد غياب ١٢ عاماً، إلا أن العديد من الدول تحفظت، وفي الإعلام ظهرت مجدداً لغة الاتهامات. وهنا تبرز الازدواجية السياسية عندما يصرح البعض بضرورة مشاركة الرئيس السوري الجديد

وذلك حق مكفول بينما يتم استبعاد سوريا أيام الرئيس الأسد بسبب الخلاف معه من منطلقات طائفية.

ومما يؤكد الانقسام العربي هو ما قاله وزير الخارجية القطري السابق خالد العطية في ٢٠١٦: «نحن في الجامعة العربية لا نملك آلية لتنفيذ قراراتنا، لذلك تبقى مجرد جبراً على ورق.»

وكذلك تصريح عمر موسى، الأمين العام الأسبق للجامعة العربية، بعد تقاعده: يقول «كنا نضع قرارات قوية أحياناً، لكن كل دولة كانت تنفذ فقط ما يتماشى مع سياساتها.» ومصالحها.

أن ما يتطلبه الواقع العربي اليوم ليس تكرار نفس نمط القمم التقليدية، والتوسل إلى الرؤساء العرب بالحضور وهم جميعاً يعملون بوادي مضاد للمصالح العراقية، بل نحتاج إصلاحات حقيقية في آليات اتخاذ القرار، وبناء جسور الثقة بين الحكومات، والعمل الجماعي على تحقيق مصالح الشعوب ولا يتحجب ذلك دون إثبات حسن النوايا وإبعاد السياسة عن التخندق الطائفي المقيت الذي ينزوي فيه غالبية العرب. دون ذلك، ستبقى القمم العربية محطات وقاعات خطابية عابرة وملايين تهدر دون نفع يذكر، ولا تغير شيئاً في واقع الانقسام.

مواقف موحدة.

التحالفات الخارجية: بعد كل قمة، تعود بعض الدول لتعزيز علاقاتها مع قوى إقليمية كتركيا أو إيران أو إسرائيل، أو قوى دولية كأمريكا وروسيا، وهو ما يعمق الشرخ العربي.

الازدواجية الإعلامية والسياسية: بينما تتحدث القمم عن «لم الشمل العربي»، تشن وسائل إعلام بعض الدول حملات ضد دول عربية أخرى بعد أيام فقط.

في قمة بيروت ٢٠٠٢: طرحت مبادرة السلام العربية التي قمتها السعودية، لكن انقسام المواقف تجاه إسرائيل جعل المبادرة تهمش رغم أهميتها التاريخية. ولم تتحقق السلام بل وجدناه استسلام أمام الخروقات الاسرائيلية ضد العرب وخرق القوانين الدولية دونما رادع عربي أو اممي

وفي قمة سرت ٢٠١٠ في ليبيا: دعا العقيد معمر القذافي إلى تأسيس «اتحاد عربي – إفريقي»، لكنها انتهت بخلافات حادة حول منصب الأمين العام للجامعة العربية، ولم تثمر أي تقارب.

قمة تونس عام ٢٠١٩: ركزت على «التضامن العربي» المفقود الذي لم يعود ورفض «التدخلات الإيرانية التدخلات بمن وبماذا»، بينما في الواقع هناك دول عربية ترعب في التنسيق مع طهران أمنياً أو سياسياً وهناك دول عربية تتوسط من أجل بناء علاقات مع طهران التي أثبتت حرصها للعمل على نصرته المظلوم كما فعلت في مساندة غزة ولبنان واليمن ومن قبلها العراق في حربة ضد عناصر ١١

والعمل المشترك والنوايا المخلصة واعتقد بأن زمن النوايا قد غادر الدول العربية.. والعمل المشترك تحول إلى مصالح خاصة لا إرادة من أي من الأطراف تدفع لذلك.

لطالما كانت القمم العربية التي تعقد سنوياً أو عند الأزمات الكبرى تمثل بارقة أمل للشعوب العربية التي تحمل بعضها من الإيمان والحس العربي، لكن سرعان ما ينقضني هذا الأمل ببيانات ختامية إنشائية لا تترجم إلى قرارات فعلية بل ربما تترك ورقة البيان على طاولة المؤتمر عند مغادرة الوفود، بل تعود الخلافات بين الدول العربية وكان شيئاً لم يكن (كانك يا أبا زيد ما غزيت). فالقمة التي تبدأ ببيانات «الوحدة» والعمل المشترك والمصير المشترك وتبادل المصالح وتبادل الخبرات تنتهي بسرعة الخيرات وتعطيل المصالح والتناحر والتنافر وتنتهي بانقسامات أعمق ومواقف متباينة يتحكم فيها الولاء للمحاور الإقليمية والدولية.

أسباب الفشل المتكرر الخلافات السياسية المؤمنة: هناك تباينات جذرية وخلافات عقيمة بين عدد من الدول العربية في ملفات مثل الموقف من إيران، العلاقات مع إسرائيل، الحرب في اليمن، والأزمة السورية وقضية خور عبد الله وطريق الحرير والحزام الاقتصادي والربط السككي وتحويل العراق الى طريق مرور من خلال تسويق بناء ميناء الفاو بطاقة الكاملة وبناء ميناء مبارك بدلا عنه أو كمنافي له. هذه التباينات تجعل من الصعوبة الاتفاق على



الكاتب والباحث السياسي

حسن درياش العامري

دائماً وفي كل قمة عربية، تُرفع شعارات الوحدة والتضامن والأخوة والأشقاء والاحباب والتكامل والتكافل، لكن ما إن تنتهي القمة حتى تعود الخلافات والعداوات بين الدول العربية كما كانت، وربما أسوأ. القرارات تبقى جبراً على ورق بل هي لاتساوي ثمن الجبر والورق الذي كتب، والمواقف تنقسم حسب الولاءات لمحاور إقليمية ودولية. وكل بلد عربي يضممر للأخر الدسائس والمؤامرات ويعمل بكل جد لإرسال الإرهاب له من أجل تدميرية واخضاعه، القمم تحولت إلى استعراضات شكلية، وهدر لأموال الشعب ومحاولات إرضاء من تعتقدهم يؤثرون ببقائك بالمنصب، وبينما الشعوب تنتظر الفعل لا الخطاب. وتبقى القمم العربية هي حوار الطرشان وكلمات المجاملات بناب أزرق الوحدة العربية مصطلح بات خارج كل الحسابات وهو أمر لا يمكن لمجنون تخيلة! ولأن الوحدة لا تُبنى بالكلمات، بل بالإرادة

أنشيلوتي: كنت سأوقع لريال مدريد بدمي.. ولست حزينا



أكد كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، أنه ينتظرنا مباراة تنافسية ضد ريال مايوركا، غدا الأربعاء، ضمن منافسات الجولة ٣٦ من الدوري الإسباني.

وقال أنشيلوتي، في المؤتمر الصحفي التقديمي للمباراة: «المواجهات الأخيرة دائماً ما تكون تنافسية. لدينا غيابات مهمة. سنحاول تقديم مباراة تنافسية والفوز بهذه المباريات الثلاث».

وأضاف: «بدءاً من يوم ٢٦ ساكون مدرباً للبرازيل. إنه تحدٍ كبير، لكنني ما زلت مدرباً لريال مدريد. أريد إنهاء هذه المرحلة بشكل جيد، إنها مغامرة رائعة. أعلم أن الناس سيكونون مهتمين بما سأفعله، لكن يجب أن أفكر في الأيام المتبقية لي هنا. احتراماً لهذا النادي وجمهيره، أركز تماماً على نهاية هذه المغامرة الرائعة».

وتابع: «حدث الإعلان مبكراً لأن الاتحاد البرازيلي نشر البيان، وريال مدريد سيصدر البيان عندما يرغب بذلك. لا توجد أي مشكلة على الإطلاق. لا أعلم متى سيفعلون ذلك. وفيما يخص متى علمت أنني لن أستمر، فهذا أمر شخصي تماماً يتعلق بما دار بيني وبين النادي».

وأكمل: «لم تكن لدي أي مشكلة مع ريال مدريد، ولن تكون. إنه نادٍ في قلبي وسيبقى كذلك بعد انتهاء هذه المغامرة. تنتهي بعد سنوات فزنا فيها بالعديد من الألقاب. وسأحتفظ بذكرى رائعة تدوم مدى الحياة».

وأردف: «لا أشعر بإحباط أثناء مغادرة ريال مدريد، في اليوم الذي وصلت فيه، إذا قيل لي أنني سأفوز بـ ١١ لقباً في ٤ سنوات، كنت سأوقع بدمي. هذا الموسم لم يكن جيداً لأسباب كثيرة. لكنها كانت فترة لا تنسى».

واستطرد: «أكن لثنائي أونسو (المدرّب المرحّل لخلافة ريال مدريد) الكثير من المودة، ولا أملك أي نصيحة أقدمها له. لديه كل الأدوات ليكون مدرباً عظيماً في المستقبل».

وبشأن اتهامه بأنه دلال اللاعبين.. رد أنشيلوتي: «ما معنى ذلك؟ هل استخدام العصا؟ لا.. لست نادماً على شيء. أريد أن أستمتع بأفضل شكل في آخر ١٥ يوماً لي. قدّمت كل ما لدي. الألقاب تتحدث عن نفسها».

وأشار: «سعيد جداً. لو لم يكن هناك مؤتمر صحفي اليوم لكان يومي رائعاً، لكن ذلك يجبرني على شرح أمور لا أريد في شرحها. لأنني أرّدي قميص ريال مدريد وأحترم هذا القميص كثيراً.. كنت أرغب بالفوز بالدوري ودوري الأبطال، ولكن لست حزينا».

وصرح: «لم أشعر يوماً أن ريال مدريد لا يريدني. الفريق يريدني، حتى وإن ذهبت إلى البرازيل، دائماً أظهر لي الحب، لا يمكن أن أكون مدرباً لهذا النادي طوال حياتي، تنتهي هذه الفترة لأسباب متعددة، ربما النادي بحاجة إلى دفعة جديدة. فلا أرى الأمر كدراما. سنواصل، وسأظل مدرباً طوال حياتي. لم أكن أتصور أنني سأدرب ريال مدريد لمدة ست سنوات، لكنه حدث».

وفيما يخص وضع رودريجو جويس، قال أنشيلوتي: «كان يعاني من حمى منعه من أن يكون في أفضل حالاته. اليوم في التدريب شعر بانزعاج في ساقه، ولم يكن في وضع جيد، لم يتعاف تماماً من الحمى».

واستمر: «كل شيء ممكن. كان الوقت مناسباً لإجراء تغيير. ولا شيء أكثر من ذلك. أتعامل مع الأمر بطبيعية تامة. كان قراراً مشتركاً أن نهي هذه المرحلة».

رئيس اللجنة الأولمبية العراقية يشارك في الاجتماع الـ ٤٥ للجمعية العامة للمجلس الأولمبي الآسيوي في الكويت

رؤساء اللجان الأولمبية في الدول العربية والآسيوية، تناولت سبل تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات والتجارب، بما يساهم في تطوير العمل الأولمبي وخدمة الرياضيين في المنطقة.

يُذكر أن الاجتماع شهد أيضاً حضور الأمين العام للجنة الأولمبية العراقية، السيد هيثم عبد الحميد، والأمين المالي، السيد سمر عبد الإله، إلى جانب عدد من الشخصيات البارزة والكوادر المتقدمة في اللجنة الأولمبية الدولية، من بينهم السيد جيمس مكلود، مدير العلاقات والتضامن الأولمبي، والسيد جيروم بويقي، نائب مدير العلاقات ومدير الحوكمة، والسيد إدوارد كيسنجر، مدير برنامج التضامن الأولمبي لقارة آسيا.

وقد أضيف الحضور الرفيع للاجتماع طابعاً دولياً مميزاً، وساهم في تعميق الحوار وتبادل الرؤى والخبرات حول الشأن الرياضي الأولمبي.



الإيجابي من قبل السيدة كوفنتري وحرص اللجنة الأولمبية الدولية على دعم الكفاءات الرياضية العراقية وتمكينها من تحقيق حضور فاعل على المستويين الإقليمي والدولي. كما أجرى رئيس اللجنة الأولمبية العراقية سلسلة لقاءات مع عدد من

العراقي. من جهته، أعرب الدكتور مفتن عن شكره وتقديره لهذا اللقاء البناء، مشيراً إلى أنه مثل فرصة مهمة لاستعراض رؤية العراق المستقبلية في تطوير الرياضة وتعزيز مكانة الحركة الأولمبية الوطنية، لافتاً إلى التفاعل

الأخبار الجديدة شارك رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، الدكتور عقيل مفتن، في الاجتماع الخامس والأربعين للجمعية العامة للمجلس الأولمبي الآسيوي، الذي استضافته دولة الكويت، بحضور رئيسة اللجنة الأولمبية الدولية الجديدة، السيدة كرسيتي كوفنتري.

وشهد الاجتماع موافقة الجمعية العامة على المقترح الذي تقدم به الدكتور عقيل مفتن، والذي ينص على إقامة اجتماع في العاصمة بغداد يضم مسؤولي المجلس الأولمبي الآسيوي والكوادر المتقدمة للجان الأولمبية الآسيوية، في خطوة تهدف إلى تعزيز دور العراق في الحركة الأولمبية الآسيوية.

وعلى هامش الاجتماع، التقى الدكتور مفتن بالسيدة كوفنتري، التي أعربت عن دعمها الكامل للمبادرات العراقية، مؤكدة استعداد اللجنة الأولمبية الدولية للتعاون في تنفيذ البرامج التطويرية الرامية إلى الارتقاء بالقطاع الرياضي

بعد التساعية التاريخية.. هل أصبح رونالدو عبئاً على النصر؟

هناك علاقة قوية تجمع البرتغالي كريستيانو رونالدو، قائد النصر، بالأرقام والإنجازات التاريخية، ولكنه على غير العادة لم يكن حاضراً في ليلة فوز «العالمي» على الأحدود (٠-٩) في ختام الجولة ٣١ من دوري روشن. فوز النصر هو الأكبر في تاريخ دوري المحترفين، معادلاً ما فعله جاره الهلال خلال مناسبتين سابقتين، خلال المباراة التي غاب فيها «صاروخ مديرا» بغرض الراحة والابتعاد عن الضغوطات بعد الوداع الآسيوي والخسارة الصادمة من اتحاد جدة. سيناريو متكرر المثير في فوز النصر، هي الحالة الذهنية والفنية التي ظهر عليها أغلب اللاعبين، ولكنها حدثت بعد فوات الأوان، حيث فرط «العالمي» في العديد من الفرص للانقضاض على الصدارة طوال الموسم الجاري. وخسر الفريق النصر اوي جميع البطولات التي شارك فيها، بداية بالسقوط أمام الهلال في

نهائي السوبر المحلي (٤-١) ثم وداع دور الـ ١٦ أمام التعاون (٠-٠) بكأس الملك. فضلا عن الخروج الصادم من نصف نهائي نخبة آسيا على يد كاواساكي الياباني، قبل أن يسقط بعد أيام قليلة أمام اتحاد جدة بالجولة ٣٠ في الوقت القاتل ليتخسر حلم المنافسة على لقب الدوري أيضا.

وبعد الخروج من الصراع، ظهر الفريق النصر اوي بصورة مثالية أمام الأحدود، وكأنه هو المنافس الأول على اللقب، لدرجة أن جماهيره لم تتوقف عن الغناء والهتاف في المدرجات، بالإضافة للإشادة عبر منصات التواصل الاجتماعي. ويتشابه ما يحدث في النصر حالياً مع الموسم الماضي، حيث ظهر بصورة مثالية وقتها، بعد ضياع فرصة المنافسة على اللقب، وحقق انتصارات خيالية، رغم أنه لو لعب بمثل هذا الأداء من البداية، لتوج بجميع البطولات الممكنة.

رونالدو عبئاً على النصر؟



أساليب تسويقية.. سان جيرمان يطالب مباني بـ ٩٨ مليون يورو



طالب باريس سان جيرمان، نجم ريال مدريد الحالي كيليان مباني، بدفع تعويضات مالية ضخمة تصل إلى ٩٨ مليون يورو، في إطار نزاع قانوني معقد يتصاعد بين الطرفين.

يأتي هذا الادعاء كرد فعل على دعوى قضائية رفعها مباني ضد ناديه السابق في سبتمبر/أيلول الماضي، مطالباً بمبلغ ٥٥ مليون يورو يمثل رواتب ومكافآت مستحقة عن الموسم الماضي. ووفقاً لصحيفة «أس» الإسبانية، تقدم محامو باريس سان جيرمان، بطل الدوري الفرنسي، بطعن أمام المحكمة القضائية في باريس، بهدف إلغاء قرار صادر عن لجنة النزاعات في رابطة الدوري هذا القرار، الذي صدر في أكتوبر/تشرين أول، ونوفمبر/تشرين الثاني الماضيين، كان قد أيد موقف مباني، ملزماً النادي الباريسي بدفع المبلغ المطالب به.

برشلونة يضع مبلغاً ضخماً في طريق انتقال نجمه لمانشستر سيتي

يُجهز مانشستر سيتي، عرضاً مالياً ضخماً للتعاقّد مع أحد نجوم برشلونة خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ووفقاً لشبكة «ريليفو» الإسبانية، يسعى مانشستر سيتي، بقيادة المدرب الإسباني بييب جوارديولا، لضم داني أولمو، نجم برشلونة، في الميركاتو الصيفي القادم. وأفادت الشبكة الإسبانية بأن أولمو ليس معروفًا للبيع حالياً من قبل برشلونة، لكن موقف اللاعب والنادي الكتالوني سيُحدد في حال تلقيهما عرضاً مالياً كبيراً من سيتي. وأشارت إلى أن الموسم الأول لأولمو مع برشلونة شهد لحظات من التوتر بسبب تعقيدات تسجيله في الدوري الإسباني، إلى جانب معاناته من إصابات عضلية.



ما هي الدولة العربية الأكثر تعزيزا للتجارة مع أمريكا؟



سجلت مصر أعلى نسبة نمو في التجارة مع الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى الشرق الأوسط بلغت ٦٩٪، وفقا لبيانات مكتب الإحصاء الأمريكي.

ووصلت قيمة التبادل التجاري بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، إلى نحو ٢,٧ مليار دولار خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥، فيما استحوذت دول الخليج على ٥٤٪ من حجم التجارة بين أمريكا ودول الشرق الأوسط خلال الربع الأول من السنة، إذ بلغ إجمالي حجمها ٣٤,٧ مليار دولار خلال هذه الفترة.

ووفقا لبيانات مكتب الإحصاء الأمريكي، بلغ إجمالي قيمة التبادل التجاري بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي ١٨,٨ مليار دولار خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٥، وتصدرت الإمارات دول الخليج كأكبر شريك تجاري للولايات المتحدة بقيمة تبادل تجاري بلغت ٨,٨ مليارات دولار في الربع الأول، تلتها السعودية بـ ٥,٨ مليارات دولار.

وبحسب المكتب، سجلت التجارة بين الكويت وأمريكا أكبر نمو بين شركاء أمريكا في منطقة الخليج، بزيادة ٥٩٪ مقارنة بالربع الأول من عام ٢٠٢٤.

ويشار إلى أن إجمالي التبادل التجاري بين الولايات المتحدة وأبرز ١٠ شركاء تجاريين لها في منطقة الشرق الأوسط لعام ٢٠٢٤ بلغ حوالي ١٤٦,٤ مليار دولار، وفقا لبيانات المكتب.

وقد احتفظت الولايات المتحدة بفوائض تجارية كبيرة مع معظم شركائها في المنطقة، وهي جاءت مدفوعة بصادرات قوية في قطاعات التكنولوجيا والطيران والطاقة، فيما تبرز دول الخليج على وجه الخصوص كأهم الأسواق الإقليمية للسلع والخدمات الأمريكية.

كيلوغ يهدد روسيا بفرض أقسى العقوبات ضدها



أكد المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي لشؤون أوكرانيا كيث كيلوغ خلال حديث له على قناة فوكس نيوز أن العقوبات الأمريكية الجديدة ضد روسيا قد تكون الأقسى بين جميع العقوبات التي فرضت سابقا

وصرح كيلوغ بأن الإجراءات المحتملة اتخذها من قبل واشنطن في حال عدم إحراز تسوية في النزاع الأوكراني ستكون فرض عقوبات لم يسبق لها نظير.

وقال كيلوغ: «قد تكون هذه العقوبات كبيرة.. عقوبات جديدة.. الأكثر صرامة بين ما شهدناه من قبل»، مضيفًا بأن الحديث هنا يدور على وجه الخصوص، حول عقوبات ضد بنك روسيا وناقلات النفط.

وفي وقت سابق صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال اجتماع عقده مع أعضاء اتحاد رجال الأعمال الروس «ديلوفيا روسيا»، أن الاقتصاد الروسي نما في ٢٠٢٤ بنسبة ٤,٣٪ وهو مستوى يفوق تقديرات سابقة تم الإعلان عنها، على الرغم من العقوبات الغربية الواسعة المفروضة على موسكو.

إعلام: ترامب لم يتخذ قرارا بعد بشأن زيارته إسطنبول لمتابعة المحادثات الروسية الأوكرانية

أشار مسؤول في الإدارة الأمريكية إلى أنه لم يتم بعد اتخاذ قرار بشأن سفر الرئيس دونالد ترامب إلى إسطنبول حيث من المقرر عقد لقاءات بين وفدي روسيا وأوكرانيا.

وأكد المسؤول لتلفزيون «سي إن إن» أن المبعوثين الخاصين لترامب ستيفن ويتكوف وكيث كيلوغ سيتوجهان إلى إسطنبول لمراقبة سير اللقاءات الروسية الأوكرانية.

ويوم الاثنين، أعلن ترامب أنه قد يتوجه إلى إسطنبول إذا كان ذلك مفيدا لمفاوضات تسوية النزاع في أوكرانيا.

وبحسب المسؤول الأمريكي لـ «سي إن إن» فإن زيارة ترامب لإسطنبول قد تتم إذا قرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المشاركة في المفاوضات حول أوكرانيا.

وفي ليلة ١١ مايو، اقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أوكرانيا خلال حديثه لوسائل الإعلام الروسية والأجنبية، استئناف المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة في إسطنبول يوم ١٥ مايو.

وأكد الرئيس أنه لا يستبعد تحقيق وقف إطلاق نار حقيقي سيلتزم به نظام كييف. من جانبه، وصف المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف اقتراح الرئيس بالجاد، مشيرًا إلى أنه يعكس الرغبة في إيجاد حل سلمي. وقال إن أهداف المفاوضات مع أوكرانيا هي القضاء على الأسباب الجذرية للصراع وضمان مصالح روسيا.

ورد زيلينسكي على المبادرة السلمية لبوتين بإنذار، حيث طالب موسكو بالموافقة على وقف إطلاق نار كامل اعتبارا من ١٢ مايو، وعندها فقط سيجلس نظام كييف إلى طاولة المفاوضات.

ودعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السلطات في كييف إلى الموافقة «فوراً» على اقتراح بوتين إجراء محادثات في تركيا. وقال ترامب إن مثل هذه المحادثات «ستحدد على الأقل ما إذا كانت الصفقة ممكنة أم لا». وفي وقت لاحق، قال زيلينسكي إنه سيكون في انتظار الرئيس الروسي في تركيا يوم الخميس.

ريابكوف: تم التخطيط لإجراء جولة محادثات ثنائية جديدة بين روسيا والولايات المتحدة

فبراير، عقدت مباحثات بين الجانبين في الرياض استمرت قرابة ٤,٥ ساعات، بمشاركة لافروف ومساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف، إلى جانب رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي كيريل دميترييف، في حين مثل الجانب الأمريكي كل من مستشار الأمن القومي مايك والتز، ووزير الخارجية ماركو روبيو، والمبعوث الخاص للرئيس الأمريكي ستيف ويتكوف.

كما يجدر ذكر أنه سبق وأن جرت جولتان من المشاورات الثنائية في إسطنبول، آخرها شهدت اتفاق الجانبين على اتخاذ إجراءات إضافية لتسهيل تنقل الدبلوماسيين وإجراءات منح التأشيرات.

كما كشف أوشاكوف مؤخرا عن خطة ويتكوف لزيارة موسكو هذا الأسبوع، بعد زيارته السابقة في ١١ أبريل، والتي شملت لقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في سان بطرسبورغ.



البعثات الدبلوماسية التابعة للبلدين: «تم التخطيط لها، لكن دون تحديد مواعيد محددة. سنقرر بناء على سير تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الجانب الأمريكي موعد عقد هذه الجولة بالشكل الأمثل في المستقبل».

وشهد الحوار الروسي الأمريكي تصاعدا منذ تولي إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مهامها في واشنطن. ففي ١٩

بوتين: روسيا لا تزال تزود الولايات المتحدة بالوقود النووي

العام [الماضي]. ونحن نعرف مصدر هذا النمو. وهو ليس فقط من قطاع الصناعات الدفاعية».

ونفى بوتين ادعاء أن المجمع الصناعي العسكري في سياق احتياجات العملية العسكرية الخاصة هو المسؤول الوحيد عن النمو الملحوظ في الناتج المحلي الإجمالي لروسيا. وأكد قائلا: «ليس فقط قطاع الصناعات الدفاعية. ليس فقط الصناعة الدفاعية، بل كل ما تحدثنا عنه هنا اليوم. صناعة النسيج، قطاع الضيافة، التقنيات العالية وغير ذلك. كل هذه مجتمعة تساهم مساهمة كبيرة في تطوير الاقتصاد».

في فبراير ١٩٩٣ مع روسيا، اتفاقية حكومية دولية بشأن معالجة اليورانيوم العالي التخصيب المستخدم في صنع الأسلحة إلى يورانيوم منخفض التخصيب ليكون وقودا لمحطات الطاقة النووية الأمريكية.



هذه هي النتيجة. وينبغي لنا أن نتصرف بنفس الطريقة - ببراغماتية شديدة في كل خطوة».

وفي الاجتماع ذاته، أكد الرئيس الروسي أن تطوير الصناعة الدفاعية ليس العامل الوحيد لنمو الاقتصاد الروسي السريع، قائلا: «لقد حققنا الكثير من الإنجازات. وإلا لما كان هناك نمو بنسبة ٤,١٪ قبل العام الماضي، و ٤,٣٪ في

بيسكوف: لا يمكن لأوروبا أن تدعي اتباع نهج متوازن في عملية التفاوض

صرح الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف بأن أوروبا تتحاز بالكامل إلى جانب أوكرانيا ولا يمكنها أن تدعي اتباع نهج متوازن في عملية التفاوض.

قال بيسكوف ردا على سؤال حول ما إذا كان هناك مجال لوجود القادة الأوروبيين على طاولة المفاوضات في تركيا: «مرة أخرى، أقترح عليكم التركيز على تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. إذا تحدثنا بشكل عام عن مشاركة أوروبا في العملية التفاوضية... فنظرا للحقيقة أن أوروبا لا تزال تتحاز بالكامل إلى جانب أوكرانيا، فلا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تدعي اتباع نهج غير متحيز، نهج متوازن».

وأضاف: «إن نهجها (أوروبا) ليس متوازنا. إنه بالأحرى مؤيد للحرب ويهدف إلى استمرار الحرب. وهو يتناقض بشكل حاد مع النهج الذي يظهر، على سبيل المثال، في موسكو أو واشنطن».

زيلينسكي يوضح سبب مرسوم حظر المفاوضات مع روسيا ويستثني نفسه



أعلن فلاديمير زيلينسكي أن مرسوم حظر المفاوضات مع روسيا لا ينطبق عليه شخصيا.

وقال الرئيس الأوكراني غير الشرعي، في رد على سؤال خلال لقاء مع الصحفيين قبل سفره إلى تركيا، بثه مكتبه: «بقرار من مجلس الأمن القومي والدفاع، اتخذت هذا القرار - والدستور ينص على ذلك أيضا - بأنني أنا من ينفذ هذه المهمة ولا يمكن لأحد غيري إجراء مفاوضات تتعلق بسيادة أوكرانيا، ولا يمكن لأحد غيري إجراء مفاوضات مع زعيم روسيا ودول أخرى. هذه حقوقي وواجباتي. لم أمنع نفسي من أي شيء».

وأوضح زيلينسكي أن المرسوم يهدف أساسا إلى منع أي اتصالات محتملة بين المعارضين الأوكرانيين الذين غادروا البلاد والسلطات الروسية.

يذكر أنه في ٤ أكتوبر ٢٠٢٢، بدأ زيلينسكي تنفيذ قرار مجلس الأمن القومي والدفاع حول استحالة إجراء مفاوضات مع روسيا.



«عندما يتدمر» عندما يُدمر كل شيء، وتختفي الحضارة، لن يبقى أمامنا سوى المشي»،
يقول أحد الفلاسفة. فماذا كان دور المشي عند فلاسفة وشعراء، من أمثال نيتشه ورامبو،
حتى أنجزوا كتبهم؟ مثال نيتشه ورامبو حتى أنجزوا كتبهم؟
«أجد نفسي مرة أخرى ناسكاً، يمشي ١٠ ساعات بخطوات الناسك»، نيتشه.

الكتابة بالقدمين.. كيف ساعد المشي الفلاسفة على إنتاج أفكارهم؟

المغروسين في مقاعدهم، بالنسبة له،
عسيرة الهضم ثقيلة. ويقول إنها تولد
من انتحال كتب أخرى موضوعة فوق
الطاولة. إنها كتب مثل الإوز السمين:
متخمة بالاقتراسات، محشوة بالمراجع،
مثقلة بالهوامش. ثقيلة وبديئة، وهي تقرأ
ببطء، وملل وصعوبة. أولئك المؤلفين
يصنعون كتاباً من كتب أخرى، مقارنين
بين سطور وأخرى، مكررين ما قاله
الأخرون عما أمكن لأخريين أن يرووه.

وعلى العكس من ذلك، فإن الذي يؤلف
أثناء المشي متحرر من الارتباطات،
فكره ليس عبداً للمجلدات الأخرى،
وليس مثقلاً بالتحقيقات، وليس رازحاً
تحت وطأة فكر الآخرين. إنه الفكر
المتولد من حركة، من وثبة، تحس عنده
بمرور الجسم وحركة الرقص. إنه فكر
يحصّل ويفيض طاقة. إنه تفكير في
الشيء ذاته، من دون تشويش وضباب
وحاجز وجمارك الثقافة والتقاليد.

إننا لا نكتب باليد فقط، كما يقول غرو،
بل لا نكتب جيداً إلا بالقدمين. القدم
دليل ممتاز، وربما الأكثر ضماناً.

لن يبقى أمامنا سوى المشي
«ربما، عندما يتدمر كل شيء، وتختفي
الحضارة بعد كارثة عظيمة وعلى
أنقاض الحطام المحترق لبشرية غارقة،
لن يبقى أمامنا إذن، سوى المشي»،
يقول غرو.

لن يتوقف المشي مطلقاً، وإذا ما فكرنا
ملياً، حتى في الخصوصية العربية، فإن
الموت نفسه مشي. نمشي وراء الميت
ونحن نحمله إلى بيته الأخير، نمشي
خلفه، وهو يمشي معنا لكنه محمول هذه
المرّة. نقول له هناك: وداعاً. ونرجع
مشياً على الأقدام إلى بيوتنا المؤقتة.
نقطع آلاف الأميال، نمشي، نمشي إلى
الأبد.

لنتخيل أن الحياة كلها تتلخص بالمشي،
الشيء في ٣ حالات، كما يصيغ «وحش
الاسفنكس» الإغريقي لغزه أمام أوديب
(بطل الأسطورة الإغريقية ومسرحيات
سوفوكليس) كي يصيبه بالعجز، اللغز
سؤال يقول: ما هو الكائن الذي يمشي
أحياناً على قدمين، وأحياناً أخرى على
أربع، وأحياناً ثلاثة على ثلاث؟

إنه لغز حياتنا كاملةً. منذ الطفولة حتى
الشيخوخة. ويحل أوديب اللغز هكذا:
«هذا الكائن هو الإنسان، فهو حين يكون
طفلاً فإنه يدب على أربع، ولما يشد
عوده يمشي على قدمين، وحين يصبح
شياً فإنه يمشي على ثلاث».



الكبرى ثم هروب منها، طريق الجنوب،
ثم الصحراء. رحلات متواصلة ذهاباً
وإياباً بين موانئ البحر المتوسط
(مرسيليا أو جنوة). محاولات للمشي نحو
الشمس. وفي غضون ٥ سنوات سيتمكن
هذا الفتى من تغيير الأدب برمته، وبعد
ذلك لن يكتب قصيدة واحدة. في المقابل:

سيمشي كثيراً، مرة أخرى، بعناد. وكلما
انقطعت به القطارات، أكمل الرحلة
سيراً على الأقدام. أما آخر فصل في
حياته فسيفضي فيه عقداً بين الصحراء
والجبال، وعدن وهارار، إلى غاية اليوم
الذي سيشرح فيه بالأم شديد في ركبته
التي تورمت بشكل مفرط. كان آنذاك في
الـ ٣٦ من عمره.

رجل قاس بساقيه الفريديتين، كما يقول
غرو عنه، ودائماً مشياً على الأقدام،
عرض الأرض. وفي كل مرة سيقول:
«أنا مشاء على الأقدام، ولا شيء غير
ذلك»، ودائماً كانت في أعماقه صرخة
الرحيل وغبطة الغاضب.

الكتابة بالقدمين
وفقاً لغرو، فإننا لكي نعبر عن تقديرنا
لكتاب أو شخص أو موسيقى علينا أن
نسال: هل يعرف المشي؟ يحكم غرو على
الكتب وفقاً لمعيار واحد: المشي. فكتب
المؤلفين المحبوسين خلف جدرانهم،

في الصيف الأول، سيمشي بمفرده
٨ ساعات في اليوم ويكتب «المسافر
وظله» ويقول: «كل شيء في هذا
الكتاب، ما عدا ربما بعض الأسطر، تم
التفكير فيه وأنا أمشي، وتسجيله على
عجل في ٦ دفاتر صغيرة».

التلال طاولة كتابته، والبحر قنطرة
العظيمة، وحين يقع على هذا الاكتشاف،
الشيء، سيسأل: ماذا حصل لي كي
أعذب نفسي في الماضي؟

في غضون ١٠ سنوات سيكتب نيتشه
أعظم كتبه: «الفجر»، «جينالوجيا
الأخلاق»، «العلم المرح»، «ما وراء
الخير والشر»، «هكذا تكلم زرادشت».

ومن ثم سيصير فيلسوفنا ناسكاً، ويصبح
الشيء شرط العمل، أو العنصر المكون.
رامبو: الرجل الذي انتعل الرياح
قال الشاعر الفرنسي، آرثر رامبو، عن
نفسه: «أنا أمشي على قدمي ولا شيء
أكثر من ذلك». مشى رامبو حياته كلها.

المدقق في شعر رامبو يجد شيئاً كثيراً،
حياة قائمة على المشي، وهي من أجله،
أو المشي محرّكها. يتفجر الشعر من
الشيء نفسه، في الطرقات، ومحاولات
الهروب الكثيرة، مشي للحاق بالمدن

الانفصال التام؛ أنا لست معنياً، لا
بنفسي ولا بالعالم، غير مجال بالماضي
والمستقبل، لست إلا الحاضر الأبدي
للمطابقة مع الذات.

نيتشه: المشي عنصراً مكوناً
صنعت حياة الفيلسوف الألماني فريديريك
نيتشه من الانفصالات والقطائع والعزلة
عن العالم والمجتمع ورفاق الطريق إلى
العمل والنساء والأصدقاء والأهل. لكن
كلما اشتدت عزلته، فقد كانت تعني عمقاً
في حريته.

وكان نيتشه مشاءً رائعاً، لا تخلو معظم
أعماله من الإشارة إلى ذلك، وكان
الشيء في الهواء الطلق يشبه العنصر
المكون لأعماله، والمرافق الذي لا يتبدل
لكتابته: «لو كان بإمكانني الحصول على
منزل صغير في مكان ما، سأمشي من
٦ إلى ٨ ساعات في اليوم، مؤلفاً أفكاراً،
سأبسطها على الورق بقلمتي».

من ثم، وفي المرحلة الثالثة من حياة
نيتشه، من ١٨٧٩ حتى ١٨٨٩، وبعد
خسارات هائلة والاستقالة من التدريس
وضعف البصر، سيصبح ذلك المشاء
الفريد من نوعه. سيمشي، يمشي كما
نشغل، ويشغل وهو يمشي.

في حرية أن تكون لا أحد
من البداية، ومن عنوان كتابه «الشيء
فلسفة» (ترجمة سعيد بوكرامي، دار
معنى، ٢٠٢١)، يحدد الفيلسوف الفرنسي
فريديريك غرو، أو «فيلسوف المشي»،
نقطة انطلاقه بالقول إن: «الشيء فلسفة،
ليس رياضة، وبمجرد أن يقف الإنسان
لن يمكث حبيس موقعه».

الشيء إذاً حرية، انفكاك، تخلص،
تحرر، راحة، إزالة أعباء، تطهير،
انفصال. المشي وحده، وفقاً لغرو،
قادر على تحريرنا من أوامير الأشياء
الضرورية، ويصير مملكة الضرورات
القوية.

لكن أولئك الذين لم يختبروا ذلك، فإن
وصف حالة المشاء ستبدو لهم عبثاً
وشذوذاً أو عبودية طوعية، لأن ساكن
المدينة يفسر ذلك على أنه نوع من
الحرمان، في حين يراه المشاء نوعاً من
التحرر.

قرار المشي (الذهاب بعيداً، نحو أي
جهة، تجريب شيء آخر)، أمر مفهوم
بوصفه نداءً من البرية. إذ نكتشف فيه
ذلك النشاط الهائل لليالي المرصعة
بالنجوم والطاقت الضرورية، ثم تفتح
شبهتنا الهائلة فتصبح أجسادنا مكتفية حد
الشبع.

ينتهي المشي بأن يوقظ فينا ذلك الوجه
المتروك السحيق: تصبح شبهتنا خشنة
وعصية، واندفاعاتنا ملهمة، لأن المشي
يضعنا وجهاً لوجه أمام محور الحياة،
وهكذا نجد أنفسنا مسحوبين بالسيل
المنبجس من تحت أقدامنا. وعند المشي
يفلت المرء من فكرة الهوية نفسها، ومن
الإغواء بأن يكون أحدهم، من الحصول
على اسم وتاريخ آخر. المشي كشف
عن حلم، بحسب لغرو، وهو تعبير عن
رفض لحضارة متعفنة، ملوثة، مستلبة
وبائسة.

لذا فإن الحرية عند المشي تتمثل في أن
تكون لا أحد، لأن الجسد الذي يمشي لا
يملك تاريخاً، وإنما فحسب تيار حياة لا
ذاكرة له.

الحرية القصوى للمشاء هي حرية
الرافض. ينقل غرو عن عالم الهنديات
واللغوي هاينريش زيمر، أحد أعظم
العارفين بثقافة الهند، ٤ مراحل
أو مسارات عن الحياة في الفلسفة
الهندوسية، وآخرها تسمى بمرحلة
«الحاج المتسول»، التي تلي «الرحلة
إلى الجبل». في المرحلة الرابعة هذه
يكون المشي لانهائياً حيث: حرية

5	3		7		
6			1	9	5
	9	8			6
8			6		3
4		8		3	1
7			2		6
	6			2	8
		4	1	9	5
			8		7
					9

«بنكهة أومامي».. إليكم وصفة البرغر المثالية



كشفت فريق من الخبراء عن وصفة البرغر المثالية، بدءاً من ترتيب الحشوات وحتى كيفية تناولها. وقال تشارلز سبنس، أستاذ علم النفس التجريبي في جامعة أكسفورد، إن العناصر الفواحة للبرغر، أي اللحم، يجب أن تكون أقرب إلى قمة الطبقات، حيث يلتقطها الأنف بسرعة. وينبغي أن تتركز عناصر التذوق، بما في ذلك الملح والحامض، في الطبقات التالية. أما في الأسفل، فينبغي إضافة المكونات التي تضفي نكهة أومامي (جوهر اللذة)، بما في ذلك الجبن والطماطم الطازجة والكاتشب. وقال سبنس: «ربما يكون البرغر هو الطعام الأكثر شعبية على هذا الكوكب. من الناحية المثالية، تريد أن تصل الأشياء اللذيذة إلى براعم التذوق على اللسان، مع تركيز العناصر الفواحة في الأعلى». وقال تشارلز ميشيل، الشيف الفرنسي الكولومبي وباحث النكهات، إن البرغر المثالي يجب أن يكون ارتفاعه ٢,٧ بوصة (٧ سم)، وهو ما يكفي لاستيعاب طبقات عديدة في الفم في وقت واحد. ويختار ميشيل المكونات التي تمنح ملمساً شهياً للغاية، بما في ذلك جبن الكامبيري ولحم البقر واغيو الياباني (أحد أعلى قطع اللحوم في العالم). كما يزعج الشيف أن يضع قطرات من صلصة الصويا ستعزز من نكهة أومامي. ووفقاً لسبنس، فإن الخيار المخلل هو أحد المكونات الأساسية الأخرى

بوتسوانا.. استخراج أكبر ماسة في العالم!



أعلن المكتب الإعلامي لشركة Lucara Diamond Corp الكندية عن استخراج واحدة من أكبر الماسات في العالم وزنها ٢٤٩٢ قيراطاً. وقد عثر على هذه الماسة الكبيرة في منجم Karowe الواقع شمال شرق بوتسوانا. وقال وليام ليمب المدير العام للشركة: «نحن سعداء جداً باكتشاف هذه الماسة الاستثنائية التي وزنها ٢٤٩٢ قيراطاً. إن هذا الاكتشاف يوضح الإمكانيات المتميزة لمنجم Karowe، ويؤكد صحة استثماراتنا في التكنولوجيا الاستراتيجية المتقدمة XRT». وتجدر الإشارة إلى أن بوتسوانا تعتبر إحدى أكبر الدول المنتجة للماس في العالم، الذي هو مصدر دخلها الرئيسي. وقد سبق أن أعلنت الشركة في عام ٢٠١٩ عن اكتشاف ماسة كبيرة وزنها ١٧٥٨ قيراطاً في بوتسوانا أطلقوا عليها اسم «Sewelo». ويذكر أن أكبر ماسة في التاريخ سميت «كولينان» عثر عليها في جمهورية جنوب إفريقيا عام ١٩٠٥ كان وزنها ٣١٠٦ قيراطاً (٦٢١ غراماً).

منغوليا ترصد نشاطاً مرتفعاً لبؤر الطاعون في ٧٥ منطقة

مراسل تاس بوجود خطر تنشيط بؤر الطاعون الطبيعية في منطقة خوفسجول، على الحدود مع جمهورية بورتيا الروسية.

والطاعون مرض متوطن في منغوليا والمناطق الحدودية للدول المجاورة. وتدخل حوالي ثلثي الأراضي المنغولية في منطقة سيليجيمسكي الواقعة على الحدود مع روسيا، التي تعتبر بؤرة للطاعون الطبيعي. وأظهرت مراقبتها في الفترة ١٩٥٩-١٩٩٠ أن مسببات مرض الطاعون التي تنتمي إلى سلالات ألتاي الفرعية، وفي كثير من الأحيان إلى سلالات أوليجي الفرعية، كانت تنتشر في هذه المنطقة. وهي تتميز بانخفاض خطرها الوياتي.



قال لونييف رولومجاف رئيس قسم الصحة العامة في المركز الوطني لدراسة الأمراض الحيوانية المنشأ في منغوليا، إنه تم رصد نشاط مرتفع لبؤر الطاعون الطبيعية في ٧٥ منطقة بالبلاد. وأضاف في مؤتمر صحفي: «تدل المراقبة الوبائية على وجود نشاط مرتفع لبؤر الطاعون الطبيعي في ٧٥ منطقة في البلاد. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، تم تسجيل ٢٣ حالة من حالات الطاعون الدملي في منغوليا، منها ٩ حالات وفاة بين الرجال المرضى تتراوح أعمارهم بين ٢٤-٣٠ و ٣٥ سنة». في أوائل شهر يوليو، علم

ربط النظام الغذائي بخطر الإصابة بداء السكري



تشير الدكتورة فيرونكا نيوداخينا أخصائية الغدد الصماء إلى أن السكر ضروري لعمل خلايا الجسم بصورة طبيعية لأنه المصدر الرئيسي للطاقة، لذلك اضطراب امتصاصه يؤدي إلى تطور داء السكري. ووفقاً لها، يوجد نوعان من داء السكري. النوع الأول، هو عندما يكون البنكرياس غير قادر على إنتاج الأنسولين، والثاني ينتج البنكرياس كمية كافية منه، ولكن الجسم لا يمكنه استخدامه بفعالية بسبب عدم حساسية الخلايا له. وهناك حالات تسمى مقدمة السكري، عندما يكون مستوى السكر في الدم أعلى من الطبيعي بعض الشيء. وتقول: «يجب أن نفهم أن إحدى الحلقات في السلسلة المعقدة لتطور داء السكري من النوع الأول أو الثاني هي مقاومة الأنسولين. عندما تقل حساسية خلايا الجسم للأنسولين. وهذه الحالة مرتبطة بزيادة الوزن والسمنة وخاصة السمنة في منطقة البطن». ووفقاً لها، من أجل زيادة حساسية الخلايا للأنسولين يجب تخفيض الوزن من خلال تخفيض السعرات الحرارية التي يحصل عليها الجسم وممارسة النشاط البدني واتباع نظام غذائي صحي متوازن يحتوي على الخضروات والفواكه والحبوب الكاملة والبقوليات. كما يجب تناول اللحوم والأسماك ومنتجات الألبان للحصول على البروتين اللازم. وتحذر الطبيبة من علامات تطور مقاومة الأنسولين، التي من بينها الشواك الأسود (سواد الجلد في منطقة ثنايا المفاصل وطياب الجسم).

بعد عامين من الانتظار وتفشي المرض.. لقاحات جذري القرده في طريقها إلى إفريقيا



من المقرر أخيراً أن تصل أول عشرة آلاف جرعة من لقاح جذري القرده الأسبوع المقبل إلى إفريقيا حيث تسببت سلالة جديدة خطيرة من الفيروس التي أصابت الناس لعقود، في إثارة القلق العالمي. وقال ستة من مسؤولي الصحة العامة والعلماء إن التأخير في وصول اللقاحات التي تم توفيرها بالفعل في أكثر من ٧٠ دولة خارج إفريقيا، أظهر أن الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-١٩ بشأن عدم المساواة في الرعاية الصحية العالمية كانت بطيئة في إحداث التغيير. ومن بين العقبات أن منظمة الصحة العالمية لم تبدأ رسمياً إلا هذا الشهر في تنفيذ العملية اللازمة لمنح البلدان الفقيرة إمكانية الوصول بسهولة إلى كميات كبيرة من اللقاحات من خلال الوكالات الدولية. وقال العديد من المسؤولين والعلماء لوكالة «رويترز» إن ذلك ربما كان منذ سنوات. جذري القرده هو عدوى قاتلة محتملة تسبب أعراضاً تشبه أعراض الأنفلونزا وإصابات مليئة بالصدید وتنتشر من خلال الاتصال الجسدي.

